Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمصادر التي ينقل عنها في هذا الجزء من الكتاب هم شيوخ المصريين . وقد تعرض زميلنا الدكتور محمود علي مكي (١) لهذه القطعة المتصلة بالمغرب والاندلس فوجد ان بينها وبين تاريخ عبد الملك بن حبيب (ومنه نسخة في البودليانا باكسفورد) اتفاقا في كثير من التفاصيل . وخلص الدكتور مكي من بحثه الى ان مؤلف هذه القطعة ينبغي ان يكون مصريا وان يكون قد عاش في القرن الثالث الهجري . ثم أشار الى ان المؤرخين الاندلسيين والمصريين يتحدثون عن كتاب يسمونه « اخبار الاندلس » ، ألفه رجل من ولد موسى بن نصير فاتح الاندلس عن قصة الفتح وأشاد فيه بالدور الذي قام به جده موسى . اما المؤلف فهو « معارك بن مروان » ، ورجح انه مصري النشأة وان حياته انما كانت في غضون القرن الثالث . واذا فحصت القطعة الموجودة في « الامامة والسياسة » وجدت متفقة مع ما ذكره المؤرخون عن كتاب معارك بن مروان . والحق ان نتائج الدكتور مكي لا تكشف عن صاحب الكتاب ولكنها تؤكد صلته بالمشرق وتبعده عن الاندلس .

٥ ـ اما مسألة العصبية لبني امية (ص ٣٩١ ـ ٣٩٢) ، فانها لو صحت لنفت نسبة الكتاب اليه دون عناء ، ولكن الرجل كان مجتهدا يضع على الخطأ وسما ويميز الصواب بسماته . وكان يحرص على تحقيق « الامامة » بالمعنى الذي يفترضه مذهبه . وهو قد عاصر الفتنة الاندلسية التي انقسمت فيها البلاد الى دويلات صغيرة فكان حريصا على ان يكون هناك امام

---

(١) مجلة المعهد المصري م٥ ، القسم الاسباني ص ٢١٠ ـ ٢٢٠ .